ملخص المحاضرة الثانية

نشأة علم الأثار:

بدأ علم الآثار كهواية لدى المولعين بتجميع التحف وتخزينها. حيث يعد الملك البابلى **"نابونيدس"** في القرن (555- 539 ق.م). أول من اهتم بجمع المخلفات القديمة و التنقيب في الأرض .إذ أجري حفريات أثرية في موقع أور ثم نقل المعثورات الأثرية إلى مقر حكمة بمدينة بابل. وقد عثر على مخطوطات قديمة لأسلافه الأوائل منها ما هو متعلق بالملك **حامورابي**. وتعتبر ابنته **الأميرة Ennigaldi-Nanna** أول امينة متحف . حيث جمعت العشرات من القطع الأثرية ، ورممت المتكسر منها، وعرضتها في غرفة خاصة بقصرها في أور. فكانت بداية الاهتمام بالآثار عن طريق الهواية و جمع التحف القديمة. بالإضافة إلى هذا يعد القيصر **"يوليوس"** الذى وصفه المؤرخين بحبة الشديد لجمع التحف القديمة بأنه أول من أنشأ متحفاً للهندسة المعمارية ومتحفاً للنحت.

ثم أصبح الاهتمام بالماضي وصفاً مجرداً يذكر الماضي ،وكان الدافع وراءه سير أغوار الماضي، ومعرفة الحضارات السابقة. فكان يحركه الفضول بلا منهج أو إطار يحكمه . وتركز الاهتمام بأعمال فنية قديمة بمجرد ذكرها ووصفها. دون تفسيرها ودراستها. فكانت كتابات الرحالة الإغريق في المرحلة الثانية للنشأة الأولى لعلم الآثار والتي جاء فيها أخبار عن الأسلاف، والأبطال، وبعض الأماكن القديمة، حيث جاء ذكر المعالم الأثرية في الملحمتين الخالدتين" **الإلياذة والأوديسة**" للشاعر الإغريقي " **هوميروس**" الذي عاش خلال القرن 5 ق م .وقد اعتبر هذا الأخير أب علم الآثار ومؤسسه الحقيقي؛ فهو أول من ضمن كتاباته معطيات، ووصف هام لمعالم أثرية، وصف فيه بعض الأماكن والأحداث التي سبقت عصره إبان الألف الثالثة قبل الميلاد في الملحمتين .

زاد الاهتمام بالآثار خاصة عند المؤرخين مثل **هيرودوت** الذي قام برحلات في بلاد مصر جنوبا حتى أسوأن . وكتب عن التحنيط عند قدماء المصريين وعن الأهرامات، وبعض علماء الإغريق ممن سجل ملاحظات اثنوجرافية جيدة وشاهدوا مجموعات من القبائل المعاصرة لهم.

للتوسيع المعلومات يرجى الاطلاع على المراجع التالية

- الفخراني(فوزي عبدالرحمان)، **الرائد في فن التنقيب عن الآثار**
- حيدر(كامل)، **منهج البحث الأثري والتاريخي**
- حسن (علي)، **الموجز في علم الآثار**
- مرسي(محمود)، **مدخل الى علمي الحفائر والمتاحف**